

## ترأس الاجتماع الموسع لمكوني المؤتمر والتحالف في الحوار والفرق المساندة

## الزعيم: استراتيجيتنا إنجاح مؤتمر الحوار والحفاظ على الثوابت الوطنية

## يجب الالتزام الصارم بتطبيق المبادرة وألياتها التنفيذية



- العبت بالمبادرة والحوار عبت بأمن الوطن وتشجيع للفوضى
- نحرص على الوطن ولن نقبل الانحراف بالحوار
- نشكر دور الفرق المساندة والهيئة الوزارية للمؤتمر وأحزاب التحالف في الحكومة
- على الوسيط الوقوف من جميع أطراف الأزمة على مسافة واحدة

للحوار والعمل بروح الفريق الواحد للمكونين وعدم السماح بالخروج عنها، وشددت الورقة على رفض المؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف الوطني الديمقراطي كل طرح يتعارض مع المبادرة الخليجية وألياتها التنفيذية وقراري مجلس الأمن وبالأخص رفض كل ما يمس وحدة اليمن وأمنه واستقراره أو إقحام قضايا لم تكن واردة في بنود المبادرة الخليجية وألياتها التنفيذية وقراري مجلس الأمن كونها تطيل من امد الأزمة وتكشف عن وجود أجندة خارج أهداف المبادرة وتعارض مع مصلحة الشعب اليمني.

كما جرى في اللقاء حوار موسع قدم خلاله المشاركون رؤى ومواقف عكست الثراء الفكري والمناخ الديمقراطي الذي تمتاز به اجتماعات المؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف الوطني الديمقراطي.

حضر اللقاء الاخ يحيى الراعي رئيس مجلس النواب الامين العام المساعد والدكتور قاسم سلام والاخوة الامناء العامون المساعدون للمؤتمر الشعبي العام الشيخ سلطان البركاني والاخ عارف الزوكا.

كما شكر الزعيم علي عبدالله صالح الهيئة الوزارية للمؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف الوطني الديمقراطي في حكومة الوفاق. ونوه الزعيم علي عبدالله صالح في كلمته الى اهمية وحساسية الدور الذي يلعبه الوسطاء سواء كانوا محليين او دوليين.. وقال: «إن الوسيط يضطلع بمهمة معقدة وصعبة وتتفهم تحدياتها الى انها تلزم كل وسيط استيعاب القضية التي يقوم بها وعليه الوقوف من جميع اطراف الازمة على مسافة واحدة لتأكيد استقلالته ونزاهته بحيث لا تكون الوسائل التي يلجأ اليها سبباً في افسال دور وغايات المؤسسة الدولية.

ثم اطلع المشاركون في اللقاء التشاوري الموسع على ورقة العمل المقدمة للقاء الموسع والتي قدمها الاخ عارف الزوكا الامين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام رئيس لجنة اسناد الحوار والتي اكدت على ضرورة الالتزام بنصوص المبادرة الخليجية وألياتها المزممة وتنفيذ الاستحقاق وفق الترتيب الواردة فيها وقراري مجلس الأمن والمهام المحددة وفق النظام الداخلي التي حددتها اللجنة الفنية

مشيراً الى ان تاريخ المؤتمر الشعبي العام منذ تأسيس الديمقراطية عام 1990م كان ولا يزال يمثل مكوّن المؤتمر الشعبي العام في كل تاريخه السياسي محكوماً برغبة الاختلاف مع احد ولكننا اليوم نختلف حول كيفية تطبيق المبادرة الخليجية لاننا حريصون على الوطن ولا نقبل ان يعبت بالحوار او رمي العجز السياسي على اي طرف من الاطراف او فرض ثقافة وقناعات بعينها خارج مبدأ التعاون والوفاء كون العبت بالمبادرة والانحراف بالحوار عن وجهته هو عبت بأمن الوطن واهدار لمكاسبه وتشجيع للفوضى والاضطرابات.

وقال: «إن حماية مصالح اليمن وتجنبه الانزلاق في ازمات تهدر طاقته وتفكك عرى تماسكه الاجتماعي والسياسي هي مسؤولية جميع اليمنيين» وقد وجه الزعيم علي عبدالله صالح الشكر لآخوة اعضاء الفرق المساندة من المكونين رجالاً ونساءً على الدور المتميز الذي لعبوه في كل مراحل بلورة رؤى مكوّن المؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف الوطني في مؤتمر الحوار الوطني

> ترأس الزعيم علي عبدالله صالح- رئيس المؤتمر الشعبي العام -الجمعة، اجتماعاً تشاورياً موسعاً لمكوني المؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف الوطني الديمقراطي وكذا الفرق المساندة للمكونين في مؤتمر الحوار الوطني.. وفي بداية اللقاء وقف الحاضرون دقيقة حداد وقرأة الفاتحة على روح الفقيدة رمزية عباس الارياني عضو اللجنة العامة عضو مؤتمر الحوار الوطني رئيسة اتحاد نساء اليمن.

وقد افتتح الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام اللقاء بكلمة استعرض فيها مراحل الحوار ثمناً تقييماً عالياً دور مكوّن المؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف الوطني الديمقراطي في الوقوف صفاً واحداً ضمن استراتيجية موحدة حرصت على الجمع بين العمل على انجاح مؤتمر الحوار من جهة والحفاظ على الثوابت الوطنية من جهة اخرى.. وشدد على اهمية الالتزام الصارم بتطبيق المبادرة الخليجية وألياتها التنفيذية المزممة والحوار دون العبت بهذه المبادرة..

## نص ورقة مكوّن المؤتمر الشعبي وأحزاب التحالف حول مجريات الحوار الوطني

## نرفض المحاولات والقضايا المتعارضة مع المبادرة ومنها:

- كل ما يمس بوحدة اليمن وأمنه واستقراره
- فكرة ما يسمى بفترة تأسيسية
- إلغاء الحصانة
- العزل السياسي
- الرفض القاطع لتقرير الحكم الرشيد

للممثل - 4 رفض كل المحاولات لطرح قضايا تتعارض مع المبادرة وألياتها المزممة والتي بدأت بعض الاطراف طرحها على سبيل المثال لا الحصر: أ. كل ما يمس بوحدة اليمن وأمنه واستقراره.

ب. فكرة ما يسمى بفترة تأسيسية  
ت. إلغاء الحصانة  
ث. العزل السياسي  
ج. الإفض القاطع لتقرير الحكم الرشيد  
د. رفض التصويت على القرارات حزمة واحدة سوى في اللجان أو الجلسات العامة

6- لقد سجل ممثلو مكوّن المؤتمر وأحزاب التحالف حضوراً ممتازاً من بداية الحوار الوطني حتى عطلة عيد الاضحى المبارك حيث كانت نسبة الحضور لا تقل عن (90%).. ولكن لوحظ في الفترة ما بعد عيد الاضحى حتى الان انخفاض نسبة الحضور حيث وصلت ما بين (70 - 80 %).

وعليه: فنوجب على الجميع الالتزام الصارم بالحضور وعدم الغياب نهائياً كون هذه الفترة المصرية ولا تحتمل أي غياب حيث سيتم من الان وصاعداً تقييم مستوى الحضور بالأسماء لتخاذ ما يلزم على ضوء ذلك أولاً بأول.

ومع كل ذلك فإنه لا يمكننا إلا ان نسجل جزيل الشكر والتقدير لممثلي مكونات المؤتمر والتحالف في الحوار وأنصارهم على صمود مواقفهم التي كانت محط أنظار وتقدير واحترام الآخرين. وفي ذات الوقت الشكر والتقدير لاجراء الفرق المساندة الذين سهروا الليل على اعداد الرؤى.



كوادر المؤتمر والتحالف والتي لا زالت مستمرة حتى يومنا هذا.

فقد كان ولا يزال ممثلو مكوّن المؤتمر والتحالف في مؤتمر الحوار الوطني الدور الريادي والمتميز من خلال مشاركتهم الفاعلة في جميع فرق الحوار بمسؤولية عالية ومن خلال الرؤى التي تقدموها بها الى جميع الفرق والتي أعدت من قبل فرق مساندة متخصصة من أكاديميين وسياسيين بلغ عددهم (125 عضواً.. تلك الرؤى التي أقرت من اللجنة العامة وأحزاب التحالف الوطني.

ومن أجل مواصلة جهودكم الوطنية في انجاح أعمال الحوار الوطني الشامل فإن ذلك يتطلب الالتزام بما يلي بعيداً عن الاجتهاد:

- 1- الالتزام بنصوص المبادرة وألياتها المزممة وقراري مجلس الأمن رقم (2014) و(2051) والمهام التي حددتها اللجنة الفنية لفرق الحوار التسع. وعدم السماح بالخروج عن ذلك أو محاولات التعطيل أو الانتقائية.
- 2- الالتزام بتراثبية الاستحقاقات الواردة في المبادرة وألياتها المزممة والمتمثلة في:
  - أ. الاستفتاء على الدستور.
  - ب. تقديم حكومة الوفاق قانون الانتخابات الجديد إلى مجلس النواب الحالي لإقراره.
  - ت. إجراء الانتخابات البرلمانية
  - ث. تشكيل الحكومة من خلال تكليف رئيس الحزب الفائز أو الأحزاب المختلفة
  - ج. انتخابات رئيس الجمهورية حسب ما تنص عليه التعديلات الدستورية إن كانت رئاسية أو برلمانية.
- 3- الالتزام برؤى المؤتمر وأحزاب التحالف المقررة من اللجنة العامة وأحزاب التحالف وعدم الخروج عنها نهائياً مهما كان الرأي الشخصي

وكان المشاركون في اللقاء التشاوري الموسع قد اطلعوا على ورقة العمل المقدمة إلى اللقاء الموسع تلاها عارف الزوكا الامين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام رئيس لجنة اسناد الحوار والتي اكدت على ضرورة الالتزام بنصوص المبادرة الخليجية وألياتها المزممة وتنفيذ الاستحقاق وفق الترتيب الواردة فيها وقراري مجلس الأمن والمهام المحددة وفق النظام الداخلي التي حددتها اللجنة الفنية للحوار والعمل بروح الفريق الواحد للمكونين وعدم السماح بالخروج عنها.

«الميثاق» نشر نص الورقة التي تضمنت موقف مكوّن المؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف الوطني مما يجري في مؤتمر الحوار الوطني: لقد كان المؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف الوطني الديمقراطي وعلى رأسهم الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام شرف صياغة (المبادرة الخليجية وألياتها التنفيذية المزممة وتبنيها حرصاً منهما على الحفاظ على وحدة وأمن واستقرار اليمن وحققاً لدماء اليمنيين.

حيث ظل المؤتمر وأحزاب التحالف منذ توقيع المبادرة وألياتها يعملون بكل ما من شأنه تنفيذ كل بنود المبادرة بكل استحقاقاتها على الرغم من كل الاقضاء التي يتعرض لها

## نطالب الالتزام بإنجاز الاستحقاقات التالية:

- الاستفتاء على الدستور
- تقديم حكومة الوفاق قانون الانتخابات الجديد إلى مجلس النواب الحالي لإقراره
- إجراء الانتخابات البرلمانية
- تشكيل الحكومة من خلال تكليف رئيس الحزب الفائز أو الأحزاب المختلفة
- انتخابات رئيس الجمهورية حسب ما تنص عليه التعديلات الدستورية